Al-Farabi Journal of Humanities, Special Issue of the Ninth Scientific Conference
Volume (2) December (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

جودة الجواب في القرآن الكريم دراسة مُقارنة بين جواب آدم عليه السلام و إبليس

م.م. خالص ظاهر نصيف

جامعة كركوك / كلية النباتات الطبية و الصناعية

The Quality of the Answer in the Holy Quran: A Comparative Study of the Answer of Adam, Peace Be Upon Him, and Satan

Khahis dahair nasif
KIRKUK UNIVERSITY\ COLLEGE OF MEDDICINAL AND INDUSTRIAL PLANTS
khalisdahair@ukirkuk.edu.iq

الملخص

إن للجواب أهمية في بيان مدى عقلية المقابل وفهم فكره و شخصيته ، ولأن القرآن اعتنى بأسلوب الخطاب ، فقد اعتنى بموضوع الجواب ايضا ،وذلك لضرورة فعالية الجواب في تغير فكر المقابل و التأثير عليه، لهذا تهدف هذه الدراسة لمعرفة الجواب لغة و اصطلاحا ، و المقاييس التي وردت في الشريعة الإسلامية لقياس جودة الجواب ، كذلك التعريف بالدراسة المقارنة ، التي اعتمدتها هذه الدراسة ، و من ثم التعرف على أنواع الجواب في القرآن الكريم ،وتحليل جواب آدم عليه السلام وجواب إبليس ، الذي اتخذتها الدراسة أنموذجاً لمعرفة مدى أهمية جودت الجواب ،لتختتم الدراسة بالمقارنة بين جواب آدم عليه السلام وإبليس ، والخروج بنتيجة لهذه المقارنة ، ومعرفة التبعات التي خلفها جواب كل منهما .

الكلمات المفتاحية: الجواب ،القرآن ،المُقارنة ،آدم ،المقاييس

Summary:

The answer is important in showing the extent of the mind of the other person and understanding his thought and personality, and because the Qur'an took care of the style of speech, it also took care of the subject of the answer, due to the necessity of the answer's effectiveness in changing the thought of the other person and influencing him. Therefore, this study aims to know the answer linguistically and technically, and the standards that were mentioned in Islamic law to measure the quality of the answer, as well as defining the comparative study, which this study adopted, and then identifying the types of answer in the Holy Qur'an, and analyzing the answer of Adam, peace be upon him, and the answer of Satan, which the study took as a model to know the extent of the importance of the quality of the answer, to conclude the study by comparing the answer of Adam, peace be upon him, and Satan, and coming out with a result of this comparison, and knowing the consequences that left behind the answer of each of them.**Keywords: Answer, Quran, Comparison, Adam, Standards**

المقدمة

إن للكلام أهمية في تغير المواقف ، فالمرء بكلامه يستطيع انقاذ نفسه من موقف ما ، ويمكن أن يكون كلامه طريق إلى هلاكه ، وأحد أهم مكونات الكلام و الخطاب هو الجواب ، فالجواب يُعبر عن شخصية و تمكن المجيب ، و لأن القرآن الكريم فيه فصل الخطاب ، فقد تناول الجواب ايضا ، و الأجوبة في القرآن تُعبر عن التعبير القرآني ، وقدرة الخطاب الإلهي ، و قد اعتنى القرآن الكريم بمسألة الجواب ، وذلك الاسئلة التي كانت تطرح على الرسول صلى الله عليه و سلم تحتاج إلى أجوبة علمية ومقنعة ، وقد تنوع القرآن بهذه الأجوبة ، ولأن القرآن دستور المسلمين ، كان احرى بالمسلم إتّباع دستوره و التعلم منه ، ومن طريقة طرحه و ردوده على الاسئلة ، ليتعزز عند المسلم الجواب ، ومعرفة أهمية الجواب و كيف له الأثر في تغير المواقف ، ولأن القرآن مليء بالأمثلة و القصص التي لنا فيها عبرة ، تناول هذا البحث موضوع (جودة الجواب) و جعل جواب

آدم عليه و جواب إبليس انموذجا ، لمعرفة مدى أهمية الجواب و مدى قدرة الجواب على تغيّر الموقف ، وهذا ما ستتناوله هذه الدراسة والله ولي التوفيق .

مشكلة البحث

كيف إن للجواب أثر و أهمية في تغير المواقف و حسم الأمور ، خصوصةٌ في وقتنا هذا ، حيث اصبح الاهتمام بموضوع الجواب ضعيفا ، وكيف كان لجودة الجواب أثر في تغير مصير آدم عليه السلام و إبليس

اهمية البحث

١. إن هذا البحث يعالج موضوع مهم و دقيق من مواضيع الخطاب ،المتمثل في الجواب و أهميته ، من خلال المنهجية القرآنية
٢. يعمق الفهم نحو مسؤولية الإنسان في اختيار جوابه ، خاصة في مواقف الخطأ
٣. يركز الدراسة على شخصيتين مهمتين في القصة القرآنية ، بين ابو البشر الذي هو آدم عليه السلام وعدو البشر الذي هو إبليس
٤. تسلط الضوء على أهم المقاييس التي اعتمدتها الشريعة الإسلامية في جودة الجواب

أهداف البحث

١. بيان مفهوم الجواب و مقاييس جودته في الشريعة و أنواعه في القرآن الكريم
٢. تنبيه المسلم لأمر الجواب و إلى أهميته و ضروريته في حياته
٣. تحليل كل من جواب آدم عليه السلام و جواب إبليس و المقارنة بين هاذين الجوابين
٤. الخروج بنتيجة للمقارنة بين جواب آدم عليه السلام وإبليس ، ومعرفة تبعات جواب كل منهما

خطة البحث

قُسّم البحث إلى اربعة مطالب ، بَحثَ المطلب الأول المفهوم العام للدراسة ، تعريف الجواب لغة و اصطلاحا ، مقاييس جودة الجواب في الشريعة ،والتعريف بالدراسة المقارنة ، و تضمن المطلب الثاني انواع الجواب في القرآن الكريم ، بينما تضمن المطلب الثالث دراسة و تحليل جواب آدم عليه السلام وجواب إبليس ، و تضمن المطلب الرابع الدراسة المقارنة بين الجوابين .

المفهوم العام للدراسة

اولا : تعريف الجواب لغة و اصطلاحاالجواب لغة : رجع الكلام ، يقول أجاب عن سؤاله (الزَّبيدي ،٢٠٠١،٢/٢٠٣) ، أجابه و رد عليه و أفاده عما سأل (الوسيط ،١٩٧٢ ، ١/١٤٤) ، والجواب: مشتق من جاب الفلاة إذا قطعها، وسمي الجواب جواباً لأنه ينقطع به كلام الخصم (الغزي ، ٢٠٠٣ ، ٥/٣)اصطلاحا: ما يقابل السؤال ، كأن يكون سؤال عن دليل فيكون الجواب الدليل كذا ، أو سؤال عنه و يبينه للسائل (القاضي ،١٩٩٣، ٥/ ١٤٦٦) ، و الجواب مُرافق للسؤال و سببه السؤال ،حيث يفتقر السؤال إلى الجواب ، و هكذا صار كل واحد منهما سببا لصاحبه ولابد له منه ، فلما كان السائل مقصورا على سببه كان الجواب كذلك (ابن القصار،١٩٩٦، ٩٠)

ثانيا: التعريف بالدراسة المقارنة يُعرّف المنهج المقارن :ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة ظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه و الاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر(المحمودي ،٢٠١٩، ٧٦) ، و يقوم هذا المنهج على معرفة كيفية و لماذا تحدث الظواهر من خلال مقارنتها مع بعضها البعض من حيث اوجه التشابه و الاختلاف فيما بنيها ، و ذلك من اجل التعرف على العوامل المسببة للحوادث و الظروف المصاحبة لذلك (عليان ، ٢٠٠٤ ،٦٤) و خلاصة ما ذكر إنه يتم المقارنة بين حدثين من خلال دراسة كل حدث و عرض تفاصيله ومقارنتهما ببعضهما للخروج بنتائج معتمدة على هذه المقارنة ، و هذا ما سيتم اعتماده في هذا البحث ، و ذلك من خلال المقارنة بين جواب كل من ادم عليه السلام و إبليس و الخروج بنتائج تتوقف على جواب كل منهما ، بعد دراسة و تحليل كلا الجوابين .

ثالثا: مقاييس جودة الجواب في الشريعة الإسلامية أحد أقسام الخطاب هو الجواب ، و قد اعتنى القرآن الكريم و الشريعة الإسلامية بموضوع الخطاب ، و كان من بين أقسام الخطاب التي اعتنى بها الإسلام هو الجواب ، فالذي يتفحص نصوص القرآن و أجوبته على التساؤلات يجد أن القرآن الكريم يجب بأجوبة بليغة ، ترضي السائل عن استفساره ، ولاشك إن للجواب مقاييس حتى نقول إنه جواب ذو فائدة و إنه جواب بليغ ، و ستركز هذه الدراسة على أهم مقاييس الجواب المأخوذة من الأسلوب القرآني و السنة النبوية و اقوال السلف و العلماء ،لذا فأن أهم مقاييس الجواب في الشريعة الإسلامية هي:

١. الصدق والأمانة : من أهم المقاييس الشرعية أن يلتزم المجيب بالصدق و الأمانة في الإجابة عن السؤال ، و الصدق هو أحد أهم صفات المؤمنين حيت يقول تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (التوبة :١١٩) ، و قال النبي صلى الله عليه و سلم (عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا) (النيسابوري، ١٣٣٤ هـ ، ٢٩/٨) و حذرنا رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم من الكذب في الجواب ، قال صلى الله عليه و سلم (إياكم و الكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، و إن الفجور يهدي إلى النار ،و إن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كاذبا) (ابي شيبة ،٢٠١٥ ، ٢١١/١٤) ، و كذلك الأمانة في الجواب ، و الأمانة أمر رباني ، حيث يقول تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) (النساء :٥٨) ، فالأحرى بالمؤمن أن يكون صادقا أمينًا، و أن يصرح بـ" لا اعلم " في حال عدم معرفته للإجابة .

٢. العلم والإلمام بالموضوع و توافقه مع السؤال: القارئ للنصوص القرآنية ، و فيما يخص موضوع الأجوبة ، يجد أن هذه الأجوبة تكون ذات علم و متوافقة مع السؤال ، فمثلا الجواب في قوله تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ) (البقرة :١٨٩) ، فنجد الجواب متوافق مع السؤال و ذو علم حيث ذكر في الجواب المهام و وظيفة هذه النجوم و القمر ، وجاء في الإتقان "إن الأصل في الجواب ان يكون مطابقا للسؤال"(السيوطي ،١٩٧٤، ٣٦٩/٢) و إن هذا التوافق لا يتم دون العلم بالجواب للسؤال ، وهذا الأصل في المجيب أن لا يجيب عن سؤال و هو لا يعلمه ، حيث يقول تعالى (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) (الأسراء : ٣٦) ، و يقول الطبري في تفسير هذه الآية : لا تقل رأيت و لم ترَ ، و سمعت و لم تسمع ، و علمت و لم تعلم (الطبري ،٢٠٠١ ،٥٩٤/١٤) ، و يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم محذرا من جواب الإفتاء بغير علم (من أفتى بغير علم ،كان إثمه على من أفتاه) (ابو داود ،١٣٢٣هـ ،٣٥٩/٣) ، لذا فإن الجواب ليكون ذو جودة يجب أن يكون جواب مستند على خلفية علمية للمجيب ، و أن يكون مطابقا للجواب ، لا أن يكون مخالفا للسؤال ، مثل أن يسأل السائل عن حكم الخمر و يجيب المجيب بحكم السرقة .

٣. الجواب على قدر الحاجة و فهم السائل : إن من الأمور المهمة للجواب أن يكون جاوب شافيا وافيا ، يُفهم السائل و يشبع تساؤلاته ، و هذا كان هدي النبي صلى الله عليه و سلم يجيب حسب فهم السائل و نيته ، و يعدد الإجابة حسب السؤال والزمان و المكان متجنبا السرد مستخدما الألفاظ الموجزة ، فقد كان يراعي حال السائل و فهمه و حاجته للسؤال . وقد تختلف أجوبة النبي ﷺ في السؤال الواحد باختلاف حال السائلين، لأنهم ليسوا في رتبة واحدة، فكان يجيب كل واحد بما هو أولى له وأرفق بحاله(د. محمد ،٢٠١٣، ١ /٢٢٣) ، و اورد الشنقيطي في مسألة أجوبة النبي صلى الله عليه و سلم فقال :اختلف الجواب لاختلاف حال السائلين ، و ذلك بحسب حاجة كل قوم و ما يرغبون فيه ، أو بما هو لائق لهم ، و إن كان الاختلاف باختلاف الأوقات (الشنقيطي ، ١٩٩٥ ، ٤٦٢/٧) ، و يقول ابن مسعود رضي الله عنه في مسألة فهم السائل للجواب :إنك لن تحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة (ابن عثيمين ،١٤٣٨هـ ، ٢٢٥/٢٦) ، و القرآن الكريم يرشد اتباعه أن يكونوا واقعين في التعامل مع المحيط بهم حتى أنه ينبه أن نكون واقعين في طرح الأسئلة (فالجواب الأمثل الذي يكون على قدر الحاجة ، وأن اختلف حسب اختلاف الزمان و المكان ، و أن يكون مفهوما.

٤. الإيجاز في الجواب و تجنب السرد : إن خير الجواب الذي يكون ذو كلمات قليلة و معاني واسعة ، فالجواب الذي فيه سرد و إطالة هو جواب ممل و قد يذهب على السائل فهم الموضوع المراد السؤال عنه ، فالجواب الذي يكون قليل و ذو معنى فهذا أفضل جواب ، وقال الإمام علي كرم الله وجهه " خير الكلام ما قل و دل ، ولم يطل فيه" (النجدي ،١٣٩٧هـ ،٤٥/١) ، بل ورد الإيجاز حتى في الخطبة ، فيشير الرسول صلى الله عليه و سلم ان الإيجاز من فقه الرجل و فطنته ، و يأمرنا بتجنب السرد فيقول صلى الله عليه و سلم (إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه ، فأطيلوا الصلاة ، وأقصروا الخطبة ، وإن من البيان لسحرا) (المتقي ،١٩٨٥ ،٤٣٦/٧) ، فالإيجاز في الجواب دلالة على بلاغة و تمكن المجيب ، ووصية نبوية ، إلا في الحالات التي تحتاج إلى تفصيل .

٥. فائدة الجواب للسائل و للمصلحة العامة: لو تمحصنا قول الله تعالى و هو يقول لرسوله الكريم صلى الله عليه و سلم (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ)(البقرة : ١٨٦) ، نجد سنّة ربانية في الأجوبة مفادها المنفعة لكل سائل و للمصلحة العامة ، فإلى قيام الساعة نستشعر هذا الجواب ، الذي جعلنا ندرك كم إن الله قريب منا ؟ ، و كم أنه معنا متى احتجناه ؟ ، و في هذه الإجابة مصلحة لكل مسلم إلى قيام الساعة . وكان رسول الله صلى اللهُ عليه و سلم، قد أرسل أبا هريرة مع العلاء الحضرمي إلى البحرين، لينشر الإسلام ويفقه المسلمين ويعلمهم أمور دينهم، فحدّث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وأفتى الناس (الخطيب ،١٩٨٠ ، ٤١٥/١) ، فعلى المجيب بأن يجيب إجابة فيها نفع للسائل و للمصلحة العامة

٦. جواب خالي من الأغراض الشخصية و الميول النفسية : الأصل في جواب المجيب أن تكون نيته لله تعالى ،خالية من المصالح الشخصية ، و أن يعلم جيدا إن الله مطّلع على النيات ، حيث يقول تعالى (وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ)(النجم :٣٩) ، فالمسلم كل سعيه يرى ، وكل كلام يخرج منه يعلم الله مقصده ، و نيته منه ، و يقول الرسول صلى الله عليه و سلم (أحب الناس إلى الله ، أنفعهم للناس)(صهيب ،٢٠١٤ ،١٨٩/١٢) و لا تتحقق هذه المنفعة إلا اذا كانت النية لله تعالى ، وخالية من المصلحة الشخصية ، لذا من المقاييس المهمة في جودة الجواب أن يكون الجواب القصد منه المنفعة للسائل و للعامة ، وأن يكون خالي من الميول الشخصية ولا يوجد فيه استغلال للمصلحة الشخصية للمجيب.

انواع الجواب في القرآن الكريم

ورد في القرآن الكريم العديد من الأجوبة ، و لأن القرآن كتاب معجز ، و تحدى العرب آنذاك بأن يأتوا بمثله ، لما فيه من البيان و العلم و الإعجاز، فكذلك الأجوبة من ضمن هذا القرآن ، و سنتعرف على الأنواع التي وردت في هذا الكتاب العظيم المعجز ، و التي هي :

١. الجواب المجمل : الجواب المجمل أسلوب من أساليب الجواب في القرآن الكريم ، ويكون مجملا موجزا ، دون تفصيل و سرد ، و الحكمة من هذا الإجمال هي التشويق للسامع و حكمة و بيان ، قال البقاعي :فائدة خطاب الإجمال يفيد تدرج حكمة التنزيل وتحصيل بركة التلاوة ،وفي الاقتصار على بيانه نمط من فصاحة الخطاب العربي (البقاعي ،١٩٨٤ ،٨٧/٣) ، و قال الدسوقي : في أسلوب الإجمال تشويق للنفس (الدسوقي ،٢٤/٢) ، من امثلة هذا الجواب قوله تعالى (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ)(الطارق :١-٣) ، فكانت الإجابة مجملة موجزة ، فالطارق لا محالة هو النجم الثاقب، والخلاف في المراد بالنجم الثاقب لا يُخرجه عن كونه هو الطارق(الطيار ،١٤٢٨هـ ،٢٧١) ، و كذلك من أمثلة هذا النوع قوله تعالى (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي)(الإسراء :٨٥) ، فالجواب هنا مجملا لا سرد فيه و لا تفصيل ، وهو أحد أنواع الأجوبة في القرآن الكريم.

٢. الجواب المفصل : هناك بعض الأجوبة تحتاج إلى تفصيل أكثر لبيان حكمها ، و خصوصا الأجوبة التي تتعلق بالأحكام ، إذ التفصيل بها لأجل التبيان أكثر ، ولكن ليس بالتفصيل الممل و السرد الطويل ، فهو تفصيل يسير و موجز و موضح للسائل ، و من أمثلة هذا النوع السؤال عن الحيض ، قال تعالى (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)(البقرة :٢٢٢) ، وأيضا السؤال عن الأهلة (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ)(البقرة :١٨٩) ، نلاحظ هناك تفصيل بالجواب و لكنه تفصيل يسير ، خالي من السرد و الإطالة .

٣. الجواب بترك الجواب المباشر و الإعراض عنه : أحد أساليب الجواب في القرآن الكريم ، هو أسلوب الأعراض ، و عادة ما يتم العدول و الأعراض عن الجواب تنبيه على إن السؤال ليس في محله ، او هناك غاية غيبية لا يريد الله أن يعلمها السائل ، و من امثلة هذا النوع الجواب عن وقت ساعة يوم القيامة ، قال تعالى (يسالونك عن الساعة ايان مرساها قل إنما علمها عند ربي)(الأعراف :١٨٧) ، نقل الطبري في تفسير هذه الآية : ثقلت الساعة في السموات والأرض على أهلها ، أن يعرفوا وقتها و قيامها ، لأن الله أخفى ذلك عن خلقة ،فلم يطلع عليه منهم أحدا (الطبري ،٢٠٠١ ، ٦٠٩/١٠) ، فالجواب كان بالأعراض عن الجواب المباشر ، لأن لا علاقة للسائل فيه ، و إن علمها خاص بالله تعالى فقط ، فيكون هذا الجواب في الأمور التي لا يريد الله الإفصاح عنها و التي يكون علمها خاص به فقط ، او لا مصلحة و لا فائدة للسائل من معرفة جوابه

٤. الجواب التقريري القصصي : هذا النوع من الأجوبة يأتي ضمن سياق القصة القرآنية ، فيكون القصد منه ، إبراز حقيقة إيمانية او واقعية ، من خلال الحوار بين شخصيات القصة التي تكون عادة بين النبي و ربه او بين النبي و قومه ، او بين اشخاص آخرين ، فيستخلص الفوائد من ذلك الحوار ، و من أمثلة هذا النوع جواب عيسى عليه السلام الذي اجابه عندما سئله الله تعالى (وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ)(المائدة:١١٦) ، فكان جوابه فيه فائدة عقائدية ، تبرئة و تأكيد عبودية عيسى عليه السلام ، و من أمثلته ايضا جواب نوح لقومه ، قال تعالى فيما حدث بين نوح و قومه (قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ)(هود ٣٢-٣٣) ، فيستخلص منه فائدة يظهر فيها ثقة النبي بربه و يبطل تحدي الكافرين ، فهذا النوع من الأجوبة يرد تقريرا و إقرارا للحقيقة ، يرسخ المعنى في نفس السامع.

٥. الجواب العقلي الإقناعي : هذا النوع من الأجوبة الذي يتم فيه استهداف الفكر و العقل لإثبات الحجة ، فيتم تقديم البراهين و الحجج التي تجعل السامع يتأكد من حقيقة الشيء ، من أمثلة هذا النوع قوله تعالى (أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ

كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ)(الغاشية :١٩) ، وقوله تعالى (قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ)(يس :٧٨) ، فيورد جوابا يجعل السامع يتفكر حتى يصل إلى الحقيقة في عقله ، يستهدف به العقل و الفكر ، و يقول ناصر العقل : الاستدلال بالأدلة العقلية هو من كمال الله عز وجل ، و ان الله تعالى هو خالق العقول و هو الذي وضع من الأدلة و البراهين ما يناسبها (العقل ،١٣/١) ، فيذكر الله تعالى جوابا عقليا يلائم العقل و استيعابه.

٦. الجواب المتبوع بالتوجيه و الإرشاد : وهذا النوع من الجواب يكون مصحوبا بتوجيه إرشادي أو تربوي أو عقدي ، الذي ينفع المسلم في دينه و يقوم سلوكه ، مما يعزز حكمته و إرشاده إلى الصواب ، و من أمثلة هذا النوع قوله تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ)(البقرة:٢١٧) فأتبع الجواب هنا بتوجيه أن الفتنة اعظم من القتل ، و من أمثلته ايضا قوله تعالى (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)(البقرة :٢١٥) فالتوجيه و الإرشاد هنا إرشاد المنفق على الاصناف المستحقة ، و توجيه بأن الله يعلم نية هذا الأنفاق ، فيتبع الجواب إرشاد و توجيه ليكون العمل الذي يقوم به المسلم صحيحا و خالصا لله وحده ، و تربية نفسه و توجيهه توجيه صحيح.

٧. الجواب التعريفي : هو الجواب الذي يأتي لتعريف أمر ما او صفة ، ليتضح عند السامع ماهية هذا الأمر ، و صفات هذا النوع ، و من أمثلة هذا النوع قوله تعالى (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ)(المائدة:٤) ، فهنا عرف لهم الطعام الحلال وهو الطيبات تعريفا عاما ، و ايضا من أمثلته قوله تعالى (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ)(يونس :٦٢) ، فهنا جواب تعريفي بصفات أولياء الله ، فيأتي هذا الجواب مبينا و معرفا لأمر ما و لصفة ما ، ليتضح عند السامع هذا الأمر ، و يُزال التساؤل عنده .

دراسة لجواب آدم عليه السلام و ابليس عندما خلق الله تعالى آدم عليه السلام و أمر الملائكة بالسجود التكريمي له ، و كان من ضمن المأمورين بالسجود إبليس عليه اللعنة ، هنا بدأت نفس إبليس بالتكبر وبدأ الحقد و الكبر يسيطر عليه ، فعندما قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ)(الحجر :٢٧ –٢٩) ، فخلق الله آدم فسجد له الملائكة إلا إبليس استكبر و أخذ يفضل نفسه على آدم عليه السلام عاصيا لأمر الله ، (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ) (الحجر : ٣٠ –٣١) ، بعدها سئله الله تعالى لماذا لم تسجد و هو يعلم ما في نفسه أطلق إبليس جوابه بكل تكبر و غطرسة ، قال تعالى (قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ) (الحجر :٣٢ – ٣٨) بعدها أقسم إبليس على نفسه أنه ليغوي آدم و زوجه فقال(قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ)(الحجر:٣٩) ، و دخل الجنة يوسوس له و لزوجته بأن يأكلوا من الشجرة التي منعهم الله من الأكل منها ، زاعما انها شجرة الخلد و أنهم اذا أكلوا منها سيكونان من الخالدين ، و أقسم لهم على ذلك ، قال تعالى (وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ)(الأعراف :١٩ – ٢٢) ، فشعر آدم بالندم ،بعد ذلك تلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ،وهو جواب آدم حيث قال تعالى (قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)(الأعراف :٢٣) ،قال الرفاعي : هذه كلمات طيبة في آية كريمة طيبة هي الكلمات التي تلقاهن آدم من ربه والتوسلات التي لقنهن الله آدم لتكون سببا في التوبة عليه وعلى زوجه قال الله تعالى: (فتلقى آدم كلمات من ربه فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم) (الرفاعي ،١٩٧٩، ٩٨) ، فبعد معرفة ما حصل و عرض جواب كل منهما ، سيتم تحليل و دراسة جواب آدم عليه السلام و إبليس ، لذا فيمكن تقسيم الأجوبة على النحو الآتي :

اولا: تحليل جواب آدم عليه السلام يمكن تحليل جواب آدم الذي هو (قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) ، و دراسته و معرفة مكنوناته ، ليتم الخروج بالنتائج التالية :

- الشعور بالندم ،إن جواب آدم عليه السلام ، بُنيّ على الندم ، في قولهما (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا)، و بما أن آدم حديث الخلق و ليس علم له إلا بما يعلمه الله ، هنا علمه الله تعالى كيف يتوب ، و تلقى كلمات من ربه ، فكانت توبته مصدرها من الله تعالى ،قال الأبياري : تلقى و فهم و

فطن و أخذ كلمات أي أدعية و استغفار و استغاثة ، فتاب عليه و قبل توبته (الأبياري،١٤٠٥هـ ،٧٣/٩)، واعتراف المُذنب بذنبه مع النَّدم عليه توبة مقبولة (ابن رجب ،١١٥،١٩٩٩) .

- النية الصادقة في التوبة النصوح ، كانت نية آدم عليه السلام و زوجه صادقة ، وهي من أهم شروط التوبة أن يكون المرء صادقا في توبته ، التوبة الصادقة النصوح ، قال ابن زيد: التوبة النصوح الصادقة ،يعلم أنها صدق ندامة على خطيئته ،وحب الرجوع إلى طاعته ، فهذا النصوح (الطبري ، ٤٩٥/٢٣) ، فكانت نية آدم عليه السلام صادقة في التوبة .
- الاعتراف بالذنب ، لم يتزمت آدم عليه السلام و يصر أنه لم يتقصد المعصية ، بل قال (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا) ، بل أعترف بالذنب ، رغم إن الشيطان اغواهم ، و حتى أنه ذُكر إن معصيته كانت في حالة نسيان ، قال دكتورعلي: أن آدم عليه السلام كان في حالة نسيان ، فلا يؤخذ الإنسان بالنسيان و الخطأ (د.علي ،٢٠٢٤، ١٥٧).
- التذلل والانكسار لله تعالى ، فقالا (وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) ، عرفا قدر العزيز الجليل ، و قدرهما امامه و معرفة إنه رحيم تواب فتذللا له ، و إن التذلل لله ينشأ كما قال التويجري من معرفة عظمة الله ، ومعرفة حقارة النفس ، ويتولد من معرفة هاتين المعرفتين الانكسار لله و الخشوع له (التويجري ،٢٠٠٩ ،٤٣٩/٢) .
- طلب المغفرة و الرحمة ، لم يقتصر الجواب على طلب المغفرة منفردة او الرحمة فقط ، بل اشتمل على المغفرة و الرحمة ، فقالا (إِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا)، و ذلك لطلب الستر و الرحمة ، لأن في المغفرة ستر ، كما قال محمد الهلال : قدم المغفرة على الرحمة ، والمغفرة من غفر أي: ستر ،بمعنى :أستر ذنوبنا و تقبل توبتنا (الهلال ،٤١/٢٠٢٢،٤) ، فكان طلبا بليغا في التوبة من الذنوب المغفرة و الرحمة أي الستر و الرحمة

ثانيا: تحليل جواب إبليس

عند تحليل جواب إبليس والذي قال فيه (قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ) و قال ايضا (قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) و دراسته ، سنخرج بالنتائج التالية :

- التكبر ، سولت نفس إبليس له بأنه أفضل من آدم ، و بما أنه أفضل منه كيف يسجد له ، فقال (لم أكن أسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون) ، و قال العليمي : أراد إبليس ،إني أنا أفضل منه ، هو طيني و أنا ناري ، النار تأكل الطين (العليمي ،٢٠٠٩، ٥٥٠/٣) ، فتكبر و رأى نفسه أنه افضل من آدم و استحالة سجوده لمخلوق هو أفضل منه .
- الحسد الذي كان يأكل إبليس ، لم يدخل الحسد نفس أحد إلا أفسد نفسه و جعله يتصرف بحقد و استكبار ، لهذا حذرنا رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم من الحسد بقوله ((إياكم و الحسد فإن الحسد يأكل الحسنات ،كما تأكل النار الحطب)(ابو داود ،١٣٣٤هـ ،٤٢٧/٤) ، فالحسد صفة إبليسية لهذا حذرنا منه النبي صلى الله عليه و سلم ، وقال الصابوني : تخلف إبليس عن السجود لآدم حسدا و كفرا ، و استكبارا و تفاخرا بالباطل (الصابوني ،٢،١٩٨١/٣١١)
- الغضب عند إبليس ، فالمتأمل في جواب إبليس يرى الغضب واضحا في جوابه ، فبعد غضبه تصرف بعدم حكمة و مسؤولية ، والغضب يذهب لب العقل و يوقف تفكيره ،ويجعله يتصرف بتصرفات طائشة ،قال الغزي : إن إبليس عندما أُمر بالسجود لمن هو دونه في اعتقاده غضب و حنق ، وحمله الغضب على الإباء و الكبر و الكفر (الغزي ،٥،٢٠١١/٤٧٦) ، فغضب إبليس لنفسه فحمله الغضب إلى العصيان لله و الطرد من رحمة الله تعالى .
- التجرؤ على الله تعالى ، و القاء اللوم على الله سبحانه ، بقوله (قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي) ، سولت له نفسه فتجرأ على الله وذلك بجعل الله السبب فيما حصل ، قال عز الدين بن عبد السلام : بما أغويتني أي ضللتني ، او خيبتني ، او نسبت الإغواء لي (عز الدين ،١٩٩٦، ١٧٥/٢) ، فتجرأ على الله وبرر ذنبه واستكباره ، بان الله من جعله بهذا الموقف.
- العناد و القسم على استمراره على فعل المعصية ، بقوله (قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) ، أقسم على أنه سيستمر بفعل المعاصي و إنه سيغوي آدم و ذريته ، و يزين لهم الحرام ، و يكون داعيا للحرام ، قال ابو زهرة في تفسيره لهذه الآية : اقسم إبليس لأزينن لبني آدم ولأغوينهم اجمعين ، أي أنه يبتدئ بأن يزين لهم الشر ويحسنه، وأول الشر استحسانه، ثم يأخذهم إلى الضلال عن طريق ما يستحسنون ويشتهون، والإغواء: الإضلال (ابو زهرة ،٤٠٨٧/٨) ، و قال النسفي في تفسيره ل(بما أغويتني) : الباء للقسم وما مصدرية وجواب القسم لأزينن لهم ومعنى أقسم بإغوائك إياي لأزينن لهم المعاصي ونحوه قوله بما أغويتني (النسفي ،٢،١٩٩٨/١٩٠) ، فأقسم أنه سيستمر على المعصية عنادا .

دراسة مقارنة بين جواب آدم عليه السلام و جواب إبليس

بعد عرض جواب آدم عليه السلام وإبليس ، و دراسة و تحليل جواب كل منهما ، و تبيان مكنونات كل جواب ، وتوضيح صفات أجوبتهما ، سيتم المقارنة بين هاذين الجوابين ، ليتضح الفرق بينهما و سيتم التعرف على نتيجة كل جواب منهما ، و ماذا خلّفه هذا الجواب ، لذا فأن المقارنة بين هاذين الجوابين هي على النحو الآتي :

١. جواب آدم عليه السلام فيه ندم وانكسار ، و احساس بالذنب و الخطيئة ، و المسؤولية إذ أنه علم كان من المفروض أن لا يعصي الله بما نهاه عنه ، بينما جواب إبليس واضح فيه التكبر على خلق الله والعصيان لما أمر الله به ، و عدم احساسه بأي ذنب .

٢. من ناحية الصدق ، فإن نية الصدق في التوبة و الأوبة إلى الله في جواب آدم عليه السلام كانت حاضرة ، و العزم و الإصرار على التوبة النصوح ، في المقابل العزم و الإصرار عند إبليس و عزم النية ،كان في الأستمرار على الذنب و التكبر و عدم الإصغاء لأوامر الله تعالى ، و عزمه على اغواء آدم و ذريته و جعلهم عاصون لله تعالى.

٣. المتأمل في كلا الجوابين يلاحظ أن الغضب أخذ من إبليس مأخذه ، و سيطر عليه وجعله يتصرف بعدم مسؤولية و يتصرف بتصرفات طائشة ، بينما المتأمل في جواب آدم عليه السلام يشعر بأسف آدم على نفسه و على ما اقترفه من ذنب و معصية لله ، فأخذ يفكر كيف يتوب إلى الله تعالى فعلمه الله كلمات ليتوب عليه.

٤. طلب المغفرة و الرحمة في جواب آدم عليه السلام ،طمعا من آدم بمغفرة و رحمة الله التي وسعت كل شيء ،ومعرفته بالله و إنه هو التواب الرحيم ، بينما في جواب إبليس كان الطلب بالبقاء إلى يوم القيامة ، و ذلك للانتقام من آدم و ذريته ، و اغوائهم ، و تزين الحرام و الشر لهم .

٥. جواب إبليس يحمل فيه التجرؤ على الله تعالى ،و القاء سبب الذنب و الخطيئة على الله تعالى ، و التعصب لنفسه و إنه على حق و إن الله سبحانه من اغواه و جعله بهذا الموقف ، بقوله (بما اغويتني) ، بالمقابل جواب آدم عليه السلام الذي يعترف و يقر بذنبه وخطيئته ، بقوله (ربنا ظلمنا أنفسنا) ، و يأمل فيه أن يغفر الله له .

٦. جواب إبليس يحمل العناد و التجبر والانتقاص من خلق الله ، ويرى إنه أفضل من آدم باعتبار هو خلق من نار و آدم خلق من طين ، وإنه أفضل من آدم باعتقاده ، بينما جواب آدم عليه السلام لم يحمل هذه الصفة ، و أنه يرى أنه بشر ليس أفضل من أحد ،باعترافه (لنكونن من الخاسرين) ، و الذي يرى نفسه أفضل لا يرى في تصرفاته خسارة ، و أنه على حق دائما .**نتيجة المقارنة و ما ترتب عليها** : من خلال المقارنة يعرف إن المشكلة ليس في الذنب نفسه، بل في طريقة التعامل معه ، فمن خلال جواب آدم عليه السلام و جواب إبليس ، نعرف أنه ترتب على جواب آدم عليه السلام المغفرة و الرحمة ، و أن الله تاب عليه ، و غفر له خطيئته ، قال الخطيب : أن أدم تلقى من ربه كلمات ألهمها الله تعالى إياها، فتوجه بها إلى ربه تائباً مستغفراً، فقبل الله توبته، وغفر له خطيئته (الخطيب ،١٩٩١، ١٨٩) ، بينما جواب إبليس الذي كان يحمل العناد و الاستكبار و العصيان و الكفر ، اودى به إلى النار في يوم القيامة ، و الطرد من رحمة الله ، قال تعالى لإبليس (قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ)(ص :٧٧-٧٨) ، جاء في الوسيط "(رَجِيمٌ): مطرود من كل خير، وأَصل الرجم الضربُ بالرَّجام وهي الحجارة، ثم كُنِي به عن الطرد. (اللَّعْنَةَ): أَي الإبعاد على سبيل السخط"(الوسيط ،١٩٩٣، ٥٤٣/٥) ، فكانت النتيجة بناء على تعامل و جواب كل منهما ، و اورد البيهقي في الشعب عن ابن عيينة انه قال : من كانت معصيته في شهوة فأرجو له التوبة، فإن آدم عصى مشتهيا فغفر له، وإذا كانت في كبر فأخشى على صاحبه اللعن، فإن إبليس أبى مستكبرا فلعن (البيهقي ،٢٠٠٣ ، ٤٩٦/١٠) ، فالأصل في التعامل مع هذه الخطيئة ، لهذا كان جواب كل منهما سببا في مصيره .

الخاتمة

من خلال البحث تبين للباحث النتائج التالية:

١. تبين أن للشريعة أراء في مقاييس جودة الجواب و التي منها الصدق والأمانة ، والعلم و الإلمام بالموضوع ، والجواب على قدر الحاجة ،و الايجاز و تجنب السرد و فائدة الجواب و خلوه من المصالح الشخصية .

٢. تناول القرآن انواع الاجوبة التي تعتبر أحد اساليب الخطاب القرآني ، و التي منها الجواب المجمل و المفصل ، والجواب الاعتراضي و التقريري القصصي ،والعقلي الإرشادي و المتبوع بالتوجيه ،والجواب التعريفي .

٣. وتحليل جواب آدم عليه السلام الذي يحمل الاعتراف بالذنب و الانكسار ، وجواب إبليس الذي يحمل الاستكبار و الكبر و الكفر و العصيان لأمر الله و المقارنة بين الجوابين.

٤. أهمية الجواب وأنه قد يكون فاصل في تقرير مصير المرء ، بخلاصه أو هلاكه

٥. و قد تبين ايضا ان جودة الجواب لا تعتمد فقط على فصاحة اللسان ، بل تحتاج إلى نية صادقة و تعابير صادقة و تحتاج إلى إيمان بالجواب ، كما حدث في جواب آدم عليه السلام .

٦. من خلال البحث تبين إن هكذا نوع من العناوين تفتح مجالاً جديداً في الدراسات القرآنية و في الخطاب القرآني ، وتضيف إضافة قيّمة للدراسات القرآنية .

المصادر و المراجع

القرآن الكريم

١. الزّبيدي ، تاج العاروس من جواهر القاموس ،محمد مرتضى الحسيني الزّبيدي ، تحقيق : جماعة من المختصين ،وزارة الإرشاد و الأنباء في الكويت ،(د.ط)، ٢٠٠١

٢. الوسيط، معجم الوسيط ، نخبه من اللغوين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ،مجمع اللغة العربية القاهرة ،الطبعة الثانية ،١٩٧٢

٣. الغزي ،موسوعة القواعد الفقهية ،محمد صدقي بن احمد بن محمد آل بورنو ابو الحارث الغزي ،الرسالة – بيروت – لبنان الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣

٤. القاضي ، العدة في أصول الفقه ،محمد بن الحسين الفراء البغدادي الحنبلي ،تحقيق :د. احمد بن علي بن سير المباركي ، الطبعة الثانية ١٩٩٠،

٥. القصار ،المقدمة في الأصول ،ابو الحسن علي بن عمر بن القصار المالكي ، قرأها و علق عليها :محمد بن الحسين السّليماني ،دار المغرب الإسلامي – تونس ،الطبعة الأولى ،١٩٩٦

٦. .المحمودي ، منهج البحث العلمي ، محمد سرحان المحمودي ،د.ط.الطبعة ٣ ، ٢٠١٩ ،٧٦

٧. عليان ، البحث العلمي : أسسه مناهجه و أساليبه إجراءاته ، بيت الأفكار الدولية – الاردن ،٦٤

٨. النيسابوري ، الجامع الصحيح صحيح مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، المحقق: محمد ذهني أفندي – إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي– أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري – محمد عزت بن عثمان الزعفرانبوليوي– أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي ، دار الطباعة العامرة – تركيا ،عام النشر: ١٣٣٤ هـ ، ج٨ ،٢٩ ، رقم الحديث : ٢٦٠٧

٩. ابس شيبة ، المصنف ،أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ) ،المحقق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري ،تقديم: ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري ، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م ج ١٤ ،ص٢١١ ،رقم الحديث: ٢٧٢٥٤

١٠.السيوطي ،الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ،المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ] ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م

١١.الطبري ،جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠ هـ) ،تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ،بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر – د عبد السند حسن يمامة ،دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة، مصر ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م ،١٤ ،٥٩٤

١٢.ابو داود ،سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود ، أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥) ،(والشرح «عون المعبود» لشرف الحق العظيم آبادي ت ١٣٢٩) ،ضُبط نص السنن لأبي داود: على ١١ نسخة، كلها من رواية اللؤلؤي إلا واحدة من رواية ابن داسة غير تامة، وعند الاختلاف يُرجع إلى تحفة الأشراف للمزي ومختصر المنذري وشرح الخطابي وجامع الأصول وغير ذلك ،على المطبوع حواشٍ: كتبها الشيخ تلطف حسين الدهلوي (ت ١٣٣٤ هـ) ، المطبعة الأنصارية بدهلي– الهند ،١٣٢٣ هـ ،٣ ،٣٥٩

١٣.النجدي ،حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع ،عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (ت ١٣٩٢هـ) ،(بدون ناشر) ،الطبعة: الأولى – ١٣٩٧ هـ ، ١ ، ٤٥

١٤.د. محمد ،رسالة دكتوراه في الفقه الإسلامي من كلية الشَّريعة والقانون بجامعة الأزهر، الدكتور محمد يسري إبراهيم ، دار اليسر، القاهرة – جمهورية مصر العربية ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م ،١ ، ٢٢٣

١٥. الشنقيطي ، كوثَر المَعَاني الدَّرَارِي في كَشْفِ خَبَايا صَحِيحُ البُخَارِي ، محمَّد الخَضِر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ) ،مؤسسة الرسالة، بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

١٦. .ابن عثيمين ، مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١ هـ) ، فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، دار الوطن - دار الثريا ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ - ١٤٣٨ هـ

١٧. د. كريم ،الواقعية في القرآن الكريم – آيات مختارة نموذجا دراسة موضوعية ،مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية / جامعة كركوك ،المجلد٦ ،العدد١ ،٢٠١١

١٨. الخطيب ، السنة قبل التدوين ،محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الخطيب ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ،الطبعة: الثالثة، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

١٩. صهيب ،الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ،صهيب عبد الجبار ،٢٠١٤

٢٠. البقاعي ، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ،برهان الدين ابو الحسن ابراهيم بن عمر البقاعي ،دائرة المعارف العثمانية ،الطبعة الأولى ، ١٩٨٤

٢١. الدسوقي ، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني ،محمد بن عرفة الدسوقي ، محمد بن عرفة الدسوقي ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ،المكتبة العصرية – بيروت ،(د.ط)

٢٢. الطيار ، شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية ، د. مُساعِدُ بن سُلَيْمَان بن نَاصِر الطَّيَّار، دار ابن الجوزي ،الطبعة: الثانية، ١٤٢٨ هـ

٢٣. العقل ،دروس الشيخ ناصر العقل ، ناصر بن عبد الكريم العلي العقل مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net ،و الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس درسا في المكتبة الشاملة

٢٤. د.علي ،شجرة الخلد بين الكتاب المقدس و القرآن الكريم ،مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية /جامعة كركوك ،المجلد١٩ ، العدد٢ ،٢٠٢٤

٢٥. الإبياري ،إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت ١٤١٤هـ) ، مؤسسة سجل العرب ،الطبعة: ١٤٠٥ هـ

٢٦. ابن رجب ، لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف ، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الدمشقي (٧٣٦ - ٧٩٥ هـ)،المحقق: ياسين محمد السواس ،دار ابن كثير، دمشق – بيروت ،الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩

٢٧. الطبري ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ) ،دار التربية والتراث – مكة المكرمة – ص.ب: ٧٧٨٠ ،(د.ط)

٢٨. التويجري ، موسوعة الفقه الإسلامي ،محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري ،بيت الأفكار الدولية ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

٢٩. الرفاعي ، التوصل إلى حقيقة التوسل – المشروع والممنوع ، أبو غزوان، محمد نسيب بن عبد الرزاق بن محيي الدين الرفاعي (ت ١٤١٣هـ) ، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت ،الطبعة: الثالثة، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

٣٠. الهلال ، تفسير القرآن الثري الجامع ،(في الإعجاز البياني واللغوي والعلمي) ،إعدد ودراسة: محمد الهلال، (دار المعراج، ودار جوامع الكلم)، دمشق – سوريا ،الطبعة: الأولى، ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

٣١. الصابوني ، مختصر تفسير ابن كثير ، محمد علي الصابوني ، دار القرآن الكريم، بيروت – لبنان ،الطبعة: السابعة، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م

٣٢. ابو زهرة ، زهرة التفاسير ، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت ١٣٩٤هـ) ،دار الفكر العربي (د.ط)

٣٣. الغزي، حسن التنبه لما ورد في التشبه ، نجم الدين الغزي، محمد بن محمد العامري القرشي الغزي الدمشقي الشافعي (المولود بدمشق سنة ٩٧٧ هـ، والمتوفى بها سنة ١٠٦١ هـ ،تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب ، دار النوادر، سوريا ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

٣٤. الخطيب ،الشبهات التي أثيرت حول دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (مطبوع ضمن بحوث ندوة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب) ، عبد الكريم الخطيب ،عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية ،الطبعة: الثانية، ١٤١١ هـ/١٩٩١م

٣٥.الوسيط ،التفسير الوسيط للقرآن الكريم ،إعداد: لجنة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ،محمد أحمد أبو زهرة، محمد خلف الله أحمد، محمد مهدى علام، عبد العظيم الغباشى، على عبد العظيم، محمد السيد ندا، محمد حسين الذهبي، محمد سليم زيدان، مصطفى محمد الحديدى الطير، عبد الحسيب طه حميدة، السيد مصطفى شريف، طه الساكت، عبد المهيمن محمد سليمان الفقي، محمد مرسي عامر، إبراهيم السيد السويركي ،مراجعة: مصطفى محمد الحديدى الطير [ت ١٤٠٩ هـ] ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ،الطبعة: الأولى، (١٣٩٣ – ١٤١٤ هـ) (١٩٧٣ – ١٩٩٣ م)

٣٦.لبيهقي ،شعب الإيمان ،أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ – ٤٥٨ هـ) ،حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د عبد العلي عبد الحميد حامد [ت ١٤٤٣ هـ] ،أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي [ت ١٤٢٨ هـ]، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م

Sources and references

- Quran

1. Al-Zubaidi, Taj al-Aroos min Jawahir al-Qamus, Muhammad Murtada al-Husayni al-Zubaidi, edited by a group of specialists, Ministry of Guidance and Information in Kuwait, (n.d.), 2001
2. Al-Wasit, Mu'jam al-Wasit, a group of linguists from the Arabic Language Academy in Cairo, Arabic Language Academy, Cairo, second edition, 1972
3. Al-Ghazi, Encyclopedia of Jurisprudential Rules, Muhammad Sidqi ibn Ahmad ibn Muhammad Al-Burnu Abu al-Harith al-Ghazi, Al-Risalah - Beirut - Lebanon, first edition, 2003
4. Al-Qadi, Al-'Uddah fi Usul al-Fiqh, Muhammad ibn al-Husayn al-Farra' al-Baghdadi al-Hanbali, edited by: Dr. Ahmad ibn Ali ibn Sir al-Mubaraki, Second Edition, 1990
5. Al-Qassar, Introduction to the Principles of Islamic Jurisprudence, Abu al-Hasan Ali ibn Umar ibn al-Qassar al-Maliki, read and commented on by Muhammad ibn al-Husayn al-Sulaymani, Dar al-Maghrib al-Islami, Tunis, First Edition, 1996
6. Al-Mahmoudi, The Methodology of Scientific Research, Muhammad Sarhan al-Mahmoudi, 3rd Edition, 2019, 76
7. Alyan, Scientific Research: Its Foundations, Methods, Techniques, and Procedures, International House of Ideas, Jordan, 64
8. Al-Naysaburi, The Authentic Collection of Sahih Muslim, Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj ibn Muslim al-Qushayri al-Naysaburi, edited by Muhammad Dahni Effendi, Ismail ibn Abd al-Hamid al-Hafiz al-Tarabulsi, Ahmad Rifaat ibn Uthman Hilmi al-Qara Hisari, Muhammad Izzat ibn Uthman al-Za'franbuliwi, Abu Ni'mat Allah Muhammad Shukri ibn Hasan al-Anqarawi, Dar al-Taba'ah al-Amirah, Turkey, Publication Year: 1334 AH Vol. 8, 29, Hadith No. 2607
9. Abs Shaybah, Al-Musannaf, Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad ibn Abi Shaybah Al-Absi Al-Kufi (d. 235 AH), Edited by: Sa'd ibn Nasir ibn Abd Al-Aziz Abu Habib Al-Shathri, Introduction by: Nasir ibn Abd Al-Aziz Abu Habib Al-Shathri, Dar Kunuz Ishbiliya for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia, First Edition, 1436 AH - 2015 AD, Vol. 14, p. 211, Hadith No. 27254
10. Al-Suyuti, Al-Itqan fi Ulum Al-Quran, Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), Edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim [d. 1401 AH], Egyptian General Book Authority, 1394 AH/1974 AD
11. Al-Tabari, Jami' Al-Bayan 'an Ta'wil Ayat Al-Quran, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir Al-Tabari (224 - 310 AH), Edited by: Dr. Abdullah ibn Abd Al-Muhsin Al-Turki, in cooperation with: The Center for Islamic Research and Studies at Dar Al-Hijr - Dr. Abdul-Sand Hassan Yamama, Dar Al-Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising - Cairo, Egypt, First Edition, 1422 AH - 2001 AD, 14, 594.
12. Abu Dawud, Sunan Abi Dawud with its commentary Awn Al-Ma'bud, Abu Dawud, Sulayman ibn Al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir Al-Azdi Al-Sijistani (d. 275), (and the commentary "Awn Al-Ma'bud" by Sharaf Al-Haqq Al-Azimabadi, d. 1329). The text of Sunan Abi Dawud has been verified based on 11 copies, all of which are narrated by Al-Lulu'i except for one incomplete narration by Ibn Dasa. In case of disagreement, one should refer to Tuhfat Al-Ashraf by Al-Mizzi, Mukhtasar Al-Mundhiri, Al-Khattabi's commentary, Jami' Al-Usul, and others. The printed edition has marginal notes written by Sheikh Talatuf Husayn Al-Dahlawi (d. 1334 AH), Al-Ansariyya Press, Delhi, India, 1323 AH, 3 359
13. Al-Najdi, Commentary on Al-Rawd Al-Murabba', Commentary on Zad Al-Mustaqni', Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Qasim Al-Asimi Al-Hanbali Al-Najdi (d. 1392 AH), (no publisher), First Edition - 1397 AH, 1, 45
14. Dr. Muhammad, PhD Thesis in Islamic Jurisprudence from the Faculty of Sharia and Law at Al-Azhar University, Dr. Muhammad Yusri Ibrahim, Dar Al-Yusr, Cairo, Arab Republic of Egypt, First Edition, 1434 AH - 2013 AD, 1, 223
15. Al-Shanqeeti, Kawthar Al-Ma'ani Al-Darari fi Kashf Khabaya Sahih Al-Bukhari, Muhammad Al-Khadir bin Sayyid Abdullah bin Ahmad Al-Jakani Al-Shanqeeti (d. 1354 AH), Al-Risala Foundation, Beirut, First Edition, 1415 AH - 1995 AD

16. Ibn Uthaymeen, Collection of Fatwas and Letters of His Eminence Sheikh Muhammad bin Saleh Al-Uthaymeen, Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Uthaymeen (d. 1421 AH), Fahd bin Nasser bin Ibrahim Al-Sulayman, Dar Al-Watan - Dar Al-Thuraya, First Edition, 1407 - 1438 AH
17. Dr. Karim, Realism in the Holy Qur'an – Selected Verses as a Thematic Study, Kirkuk University Journal of Humanities, Volume 6, Issue 1, 2011
18. Al-Khatib, Muhammad Ajaj ibn Muhammad Tamim ibn Salih ibn Abdullah al-Khatib, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, Third Edition, 1400 AH - 1980 AD
19. Suhaib, The Authentic Collection of Sunnahs and Musnads, Suhaib Abdul-Jabbar, 2014
20. Al-Baqa'i, Nazm al-Durar fi Tamsubuh al-Ayat wa al-Sur, Burhan al-Din Abu al-Hasan Ibrahim ibn Umar al-Baqa'i, The Ottoman Encyclopedia, First Edition, 1984
21. Al-Dasouqi, Al-Dasouqi's Commentary on the Summary of Meanings by Sa'd al-Din al-Taftazani, Muhammad ibn Arafa al-Dasouqi, Muhammad ibn Arafa al-Dasouqi, edited by: Abdul Hamid Handawi, Modern Library - Beirut, (n.d.)
22. Al-Tayyar, Explanation of the Introduction to the Principles of Interpretation by Ibn Taymiyyah, Dr. Musa'id ibn Sulayman ibn Nasir al-Tayyar, Dar Ibn al-Jawzi, Second Edition, 1428 AH
23. Al-Aql, Lessons of Sheikh Nasser al-Aql, Nasser ibn Abd al-Karim al-Ali al-Aql. Source: Audio lessons transcribed by the Islamic Network website http://www.islamweb.net. The book is automatically numbered, and the part number is the lesson number studied in the comprehensive library.
24. Dr. Ali, The Tree of Immortality Between the Bible and the Holy Qur'an, Kirkuk University Journal of Humanities/University of Kirkuk, Volume 19, Issue 2, 2024
25. Al-Ibyari, Ibrahim ibn Ismail al-Ibyari (d. 1414 AH), Sejil al-Arab Foundation, 1405 AH edition
26. Ibn Rajab, Lata'if al-Ma'arif fi Mawassem al-Am min al-Wajdath (The Seasons of the Year), Zayn al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab al-Hanbali al-Dimashqi (736-795 AH), Edited by Yassin Muhammad al-Sawas Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, Fifth Edition, 1420 AH - 1999
27. Al-Tabari, Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an, Abu Ja'far, Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224-310 AH), Dar al-Tarbiyah wa al-Turath - Makkah al-Mukarramah - P.O. Box: 7780, (n.d.)
28. Al-Tuwaijri, Encyclopedia of Islamic Jurisprudence, Muhammad ibn Ibrahim ibn Abdullah al-Tuwaijri, International House of Ideas, First Edition, 1430 AH - 2009 AD
29. Al-Rifai, Attaining the Truth of Tawassul - The Permissible and the Prohibited, Abu Ghazwan, Muhammad Naseeb ibn Abd al-Razzaq ibn Muhyi al-Din al-Rifai (d. 1413 AH), Dar Lebanon for Printing and Publishing, Beirut, Third Edition, 1399 AH - 1979 AD
30. Al-Hilal, Tafsir al-Tharih al-Qur'an al-Jami' (The Comprehensive and Rich Interpretation of the Qur'an, on the Rhetorical, Linguistic, and Scientific Miracles), Edited and Studyed by Muhammad al-Hilal, (Dar al-Mi'raj, and Dar Jawami' al-Kalim, Damascus, Syria, First Edition, 1443 AH - 2022 AD
31. al-Sabuni, Mukhtasar Tafsir Ibn Kathir, Muhammad Ali al-Sabuni, Dar al-Qur'an al-Karim, Beirut, Lebanon, Seventh Edition, 1402 AH - 1981 AD
32. Abu Zahra, Zahrat al-Tafasir, Muhammad ibn Ahmad ibn Mustafa ibn Ahmad, known as Abu Zahra (d. 1394 AH), Dar al-Fikr al-Arabi (n.d.)
33. al-Ghazi, Hasan al-Tanbih lima Warda fi al-Tashbih, Najm al-Din al-Ghazi, Muhammad ibn Muhammad al-Amiri al-Qurashi al-Ghazi al-Dimashqi al-Shafi'i (born in Damascus in 977 AH, died there in 1061 AH, edited and studied by a specialized committee of researchers under the supervision of Nur al-Din Talib, Dar al-Nawadir, Syria, First Edition, 1432 AH - 2011 AD
34. al-Khatib, al-Ash'abat al-Attahita `Ata'a ... Symposium on the Call of Sheikh Muhammad ibn Abd al-Wahhab, Abd al-Karim al-Khatib, Deanship of Scientific Research at Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, Second Edition, 1411 AH/1991 CE
35. Al-Wasit, The Intermediate Interpretation of the Holy Qur'an, Prepared by: A Committee of Scholars Under the Supervision of the Islamic Research Complex at Al-Azhar, Muhammad Ahmad Abu Zahra, Muhammad Khalaf Allah Ahmad, Muhammad Mahdi Allam, Abd al-Azim al-Ghubashi, Ali Abd al-Azim, Muhammad al-Sayyid Neda, Muhammad Husayn al-Dhahabi, Muhammad Salim Zidan, Mustafa Muhammad al-Hadidi al-Tayr, Abd al-Haseeb Taha Hamida, al-Sayyid Mustafa Sharif, Taha al-Saket, Abd al-Muhaymin Muhammad Sulayman al-Faqih, Muhammad Mursi Amer, Ibrahim al-Sayyid al-Suwairki, Reviewed by: Mustafa Muhammad al-Hadidi al-Tayr [d. 1409 AH], General Authority for Government Printing Affairs, First Edition, (1393-1414 AH) (1973-1993 CE)
36. Al-Layhaqi, The Branches of Faith, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn Al-Bayhaqi (384-458 AH), verified, reviewed and graded his hadiths by: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamid [d. 1443 AH], supervised its verification and graded his hadiths by: Mukhtar Ahmad Al-Nadwi [d. 1428 AH], owner of Dar Al-Salafiyyah in Bombay - India, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution in Riyadh in cooperation with Dar Al-Salafiyyah in Bombay, India, Edition: First, 1423 AH - 2003 AD